٤٤ لوحة متميزة في معرض الفنان العالمي هرايير بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد حسن:

يفتتح الامير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز المعرض الشخصي للفنان العالمي «هراير» مساء اليوم الاربعاء في قاعة دار الفن العربي في جدة.

والفنان «هراير» من مواليد بيروت، اقام اكثر من ثلاثين معرضا فنيا بعد أن أنهى دراسة الهندسة المعمارية الداخلية والزخرفة في العام ١٩٦٠. وقد شملت معارضه على الصعيد الدولي معظم الولايات المتحدة الامريكية وباريس والبرازيل واليابان وروما والارجنتين وعلى الصعيد الخليجي الكويت والسعودية، ومنذ ١٩٦٤ وهو يدعى للاشتراك في المعارض الدولية المقامة في باريس والبندقية وسان باولو.

مجموع اعماله الـ ٤٤ التي يشترك فيها في معرضه الشخصي هذا هو بداية لمرحلة جديدة من مراحل تطوره الفني وانتاجه المتميز والممزوج بين التجريد والتشخيص ـ وتتمحور هذه الاعمال في المرأة والحصان والبحريات.

يلمس المشاهد لاعمال هراير تلك التي تتناول قضية المرأة محاولاته الجادة للانطلاق بها في الفضاء الواسع حيث الصفاء والتفاؤل والتجدد معتمدا في ذلك على اللون والضوء والتجريد في الخلفيات، تارة يستخدم اللون الاحمر في تدرج لوني ملفت وتارة اخرى يستخدم اللونين الازرق والاخضر.

يرسم المرأة كما يراها الرجل، يرسمها في لوحة مع الحصان وفي لوحة اخرى منفردة ويحاول هراير من خلال الدوائر والخطوط اضافة بعد آخر للعمل الفني وهو الروح والاحساس.

ويحاول هراير من خلال هذا الطرح والتنوع في معالجته الفنية التأكيد على امكان تصوير شرقية المرأة من خلال اللون والخطوط والدوائر ويرى هراير في المرأة الجمال والروح والتجدد والعطاء والحنان.

وفي حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اوضح هراير بأنه يعيش في القرن العشرين بحسه وخياله وفكره مشيرا الى امكان ان يكون العمل الفني الواحد حوارا مع الشرقية والمعاصرة وهو يرى ان الالوان والخطوط والزخرفة هي ابرز ما يميز اعماله عن سائر الاعمال الاخرى لفنانين شرقيين.

وعن الجديد في معرضه هذا اوضح (هراير) بأنه متأثر منذ طفولته بالشراع والبحر مؤكدا ان اعماله الفنية التي تعكس هذا التفاعل ستلقى الإستحسان ويرى هراير ان «البحريات» هي افضل تسمية لهذا المعرض اذ انها أعمال جديدة لم يسبق له المشاركة بها في معارضه.

وقال مصعب كيلاني مدير القاعة ان هراير فنان اصيل مشيرا الى ان اعمال هراير هي تاكيد لهويته العربية والشرقية.

وتجدر الاشارة الى أن اخر معارض هراير في المملكة كان في مدينة الرياض «قاعة الزخرفة» في نوفمبر ١٩٨٥ تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة.